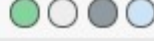


الرياض



الاربعاء 10 شعبان 1426 هـ - 14 سبتمبر 2005م - العدد 13596

عهد عبدالله وتباشير الخير..



سعيد بن محمد الروبيخ*

لقد كسبت الرهان بأن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - سيكون عهد انطلاقاً موفقة نحو الازدهار والرقى باذن الله، لقد استشعرت ذلك من خلال معرفتي لهذا الرجل الشهم الودود وما تمتاز به شخصيته من مقومات فذة لرجل سياسي في التعامل مع المتغيرات والأحداث فهو يمسك بزمام الأمور كما يمسك بزمام القلوب، فقد سكن قلوب شعبه وملكها لحبه لشعبه وبساطته في التعامل التي تتم عن صدق في المشاعر. ومن الأسباب التي دعنتني لقول ذلك انتقال الحكم اليه بكل سلاسة وهذا ما جعل المراقبين السياسيين والعالم كله ينبهر أمام ولاء هذا الشعب لهذا الرجل.

ومن تباشير الخير التي هبت بها رياح هذا العهد الزاهر المكرومة الكريمة من لدن رجل كريم بداية من العفو العام للسجناء ثم زيادة الرواتب للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين، وأيضاً زيادة معاشات المتقاعدين، وهذا الأمر يشعروني بفرحة غامرة في إشراقه مستقبل واستمرار لعهد النماء والتطور تحت ظل ملكنا - حفظه الله - وهذه الأمور تؤكد لنا أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز حريص كل الحرص على تلمس حاجات المواطن، ويتضح لنا مبدأ العدل في هذه المكرومة فلم ينس فيها مناً أحد فقد تكرم على الجميع وبعدل وانصاف، وهو بهذه المكرومة قدم لنا رسالة سامية هي رسالة حبه لشعبه.

لقد رأى بنظره الثاقب الأولويات التي يجب أن يفتح بها حكمه وهما أمران: أولهما تلمس حاجات ابنائه وثانيهما حاجة الحرمين لبعض المشاريع.

وأقولها بكل صراحة وصدق الخير مستمر بل متدفق في هذا العهد وسنرى قريباً مزيداً من المشاريع والتطور والازدهار.

فلنعمل جميعاً وبجد وإخلاص نحو المجد في ظل هذا القائد المقدم.

فلنسر خلفه بخطى ثابتة قواعدها القرآن الكريم والسنة النبوية ونيراسها العدل أليس هو من قال: «أعاهد الله ثم أعاهدكم أن اتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً، وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وارساء العدل وخدمة المواطنين»، لقد أقسم وهو الصادق. بأن يحق الحق ويخدم المواطن ويطبق شرع الله.

فهنيئاً لنا به من قائد..

ونحن نقسم بدورنا أن نسير معه بكل حب وإخلاص وعمل وتفان، أليس جزاء الاحسان إحساناً.

نسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل مكروه ومن شر الأشرار.

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يسدد على طريق الخير خطاه وينصره ويثبت قدميه على كلمة الحق.

• المشرف على روضة خريم